الصبيان ومن قول ام سليم وهو احب الطيب ومن قوله تشم اهل العروس ذا الطيب
الطيب ان حبه عليه السلام لا يشبهه حب متشبه لزاك قال ابن حجر واما
الخبر المروي في مسند العرب وغيره ان الورد الابيض خلق من عرقه صلى الله
عليه وسلم والاحمر من عرق جبريل والاصفر من عرق البراق فقال النووي لا يصح
انتهى وقد ذكر ابن حجر وغيره بعض ما الايته من الاحاديث على بطلانه
صلى الله عليه وسلم ثم قال قيل وسيبقى تنبه على وجه التفريع وعمل به نحيه
صلى الله عليه وسلم فانكر وقد تقدم في حديثه عن عنوه فوله بملح الاسنان
الكلام على رقبه صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع ابو الغيفري النيسا
بوري سمع ابن عيينة ومعن بن عيسى والنضر بن شميل وغيرهم روى عنه
البخاري ومسلم وكان من التنفعة قال زكريا بعث اليه طاهر بن عبد الله
بخمسة الالاف درهم بعد العصر وهو يأكل الخبز مع الفجل فلم يقبل وقال الخبر
الشمس رووس الحيطان اي في ان تغرب مات في سنة خمس واربعين وما
تين وغير واحد اي كثير من المشايخ سوى محمد بن رافع قالوا حدثنا ابو
احمد الزبيري نا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس بن مالك
عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة بضم
السين المهملة وتشديد الكاف طيب مركب قال العيني والزبادي صاحب
القاموس السك طيب يتخذ من الرامك مدقوقا منخولا معجونا بالماء ويعرك
شديدا ويمسح بدهن الخيري لئلا يلتصق بالاناء ويترك ليلة ثم يسحق المسك ويلقم به ويعرك
عركا شديدا ويقرص ويترك يومين ثم يثقب بمسلة وينظم في خيط فكلما
عتق عبق ... والى احمد كالطاحب ... والسود ... فوق ...

الجمل

ويحتمل ان يكون المراد بالسكة وعاء فيه طيب قال العسقلاني
بان كان المراد بها نفس الطيب فالكلام ان يقول كلمة من في قوله
يتطيب منها للتبعيض ليشعر بانه يستعمل في محل بخلاف ما اذا قالوا
بها فانه يوهم ان يستعملها جميعا وان كان المراد بها الوعاء فهو للابتدا
وقد روى النسائي والبخاري في تاريخه عن محمد بن علي قال سالت عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم يتطيب قالت نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر
في اصلها بذكارة الطيب وذكورته ما يصلح للرجال وهو ما لا لون له كالمسك
والعنبر والعود قال المص حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يرد
الطيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب هذا
حديث صحيح اخرجه احمد والبخاري والنسائي وقد ورد النهي عن رده
مقرونا ببيان الحكمة في حديث صحيح رواه ابو داود والنسائي وابو
عوانة من حديث عبيد الله بن ابي جعفر عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا من عرض
عليه طيب فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح وفي مسلم مثله الا انه قال
ريحان بدل طيب والمحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية والمراد به الحمل بالفتح
والمعنى انه ليس بثقيل بل قليل المنة وهو مع ذلك طيب الريح فالعرف
انه لا كلفة فليله وتحصل منفعة فلا ترد لئلا يتاذى المهدي وبان تعليله ايضا
بانه خرج من الجنة قال المص حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن ابي مرثد
اسمه محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي مرثد عن عبد الله بن مسلم بن جندب
بضم الجيم والدال وبفتحها عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله